

## مدير مكتب الثقافة في عدن لـ «أكتوبر» :

# محافظ عدن يلبي طلب عشاق الموسيقى الراحل أحمد قاسم بإقامة فعالية خاصة تحت مسمى (قيثارة الوطن الخالد)

واحد وعشرون عاماً على رحيل قيثارة الفن وأبرز الفنانين في تاريخ الأغنية اليمنية حيث كان ميلاده في الحادي عشر من مارس من عام 1938م ورحل عن سماء عدن والوطن في الأول من إبريل عام 1993م. ومن ذكرى ميلاد الموسيقار وحتى ذكرى رحيله وأهم المحطات التي مر بها خلال مشوار حياته الفني قامت صحيفة (14 أكتوبر) بلقاء الأخ رامي نبيه مدير عام مكتب الثقافة م/ عدن الذي تحدث عن تفاصيل تحضير المهرجان الخاص بالراحل أحمد قاسم فألى المحصلة التي خرجنا بها:

حاورته/ دنيا هاني



## نجاح هذه الفعالية يعتبر منعطفاً تاريخياً لإعادة الحياة الثقافية إلى مجاريها وإنعاش مدارسنا الفنية المندثرة



رامى نبيه

للحفل الذي من المحتمل أن يكون برعاية قناة السعيدة. ولقت إلى أنه ستكون هناك أيضاً مبادرة شبابية ترفيهية بعنوان (معاً للخير) لعمل فعالية للفنان أحمد قاسم والأيتام. وقبل أن ينهي كلامه قال: في حال أسعفنا الوقت وتوفرت الإمكانيات المادية اللازمة سنقوم بعمل حفل ختامي في ملعب حقنات لعرض كرنفال للمحبة موكب الثورة الذي ينظمه مكتب الثقافة وبمشاركة الـ (4000) عضو لصفحة الموسيقار. مختتما حديثه: نجاح هذه الفعالية يعتبر منعطفاً تاريخياً لإعادة الحياة الثقافية إلى مجاريها ومنعطفاً تاريخياً تجاه مدارسنا الفنية المندثرة والنسبية وتعتبر الذكرى الحادية والعشرون لرحيل الفنان العملاق أحمد قاسم ركيزة أساسية لما نصت عليه مخرجات الحوار المتمثلة بتوصية فخامة الرئيس عبدربه منصور بالاهتمام بواقع الثقافة والمتقنين. وأود من خلالكم أن أشكر جهود أسرة الراحل أحمد قاسم وفي مقدمتهم الأخت نجاة أحمد قاسم والأستاذة منى حداد وآخرون في مساعدتنا على إنجاز الفعالية الكبرى التي ستكون تحت مسمى (قيثارة لياالي الوطن الخالد) وستقام في الأول من إبريل وحتى الثامن من إبريل القادم.

من لريتير وحتى منزل الموسيقار وسيكتفل بعمل اللوحة الأستاذ القدير الأخ أحمد الأملس مدير عام مديرية خورمكسر، كما ستتقل هذه المسيرة للعودة من خورمكسر إلى عدن مع الفرقة النحاسية والحشد الجماهيري لعمل ياقطة أخرى وتسمية الحي الذي سكنه الراحل لطفي جعفر أمان باسمه بمتابعة مدير عام مديرية صيرة الأخ شيخ بانافع، وستنطلق بعدها إلى كورنيش مديرية المنصورة لعمل ياقطة أخرى بوضع اسم مركز المرشد للتوثيق التي سيجملها شاكر الأخ جمال قاسم مدير عام مديرية المنصورة، وسيتم افتتاح المركز بنفس الوقت. وصرح الأخ رامي: أنه سيتم استدعاء بعض النقاد الفنيين أمثال الشاعر والإعلامي البارز محمود الحاج من محافظة صنعاء وستقام ندوات لجميع منتديات مديريات محافظة عدن الثقافية في ديوان نادي الضباط ينظمها اتحاد الأدباء والكتاب عن العلاقة بين الراحلين أحمد قاسم ولطفي جعفر أمان، وسيقدم طلب رسمي إلى جامعة عدن بمنح الموسيقار أحمد قاسم شهادة الدكتوراه الفخرية وما تزال هناك الكثير من الأفكار لتطبيقها وسوف يتم إعلامكم بها. وأشار إلى أن هناك مشاورات حول الراعي الرسمي

الإعلامية لتغطية الفعالية ومساهمة من جريدة (الأمناء) حيث سيتم نقل أهم الأحداث الثقافية الخاصة بالفعالية. وقال إن تلك الفعاليات التي ستعقد خلال الأيام القادمة هي: (7) ندوات ثقافية على هامشها ستقام ندوة عن حياة الشاعر لطفي جعفر أمان وأحمد بن أحمد قاسم، إلى جانب ذلك ستقام احتفالات فنية في عدة مواقع جماهيرية، وسيرافق ذلك فعاليات رياضية خاصة بكأس أحمد بن أحمد قاسم وستكون بين فريقَي التلال والوحدة وفريق مكتب الثقافة تحت مسمى فريق أحمد قاسم تسبقها ندوة بعنوان أحمد قاسم والرياضة، وأيضاً سيكون هناك فيلم سينمائي، سيناريو البيت الثقافي ومكتب الثقافة والإخراج لقناة عدن عبر الأستاذ صالح الوحيشي والأخ ياسر، وستقام معارض صور للفنون التشكيلية للراحل وجداريات وملصقات خاصة به ستلصق في جميع مديريات محافظة عدن وكذا في الإصاات وسيارات الأجرة حيث ستلبس محافظة عدن حلة الراحل أحمد قاسم، وفي وسط المهرجان سيتم الإعلان عن تسمية شارع خورمكسر باسم الراحل بمرافقة فرقة نحاسية وتظاهرة تجمع أكثر من (2000) عضو ومشاركاً من منظمات المجتمع المدني وستنطلق المسيرة

بداية قال الأخ رامي نبيه: أوجه شكري العميق لمحافظ محافظة عدن الأخ وحيد رشيد الذي استجاب لطلب (4000) عضو من محبي الفنان الراحل أحمد قاسم وتبنى رعاية الفعالية بمساهمة من شركة مصافي عدن (إدارة النفط) وميناء عدن وغيرهم. حيث تم اللقاء والتشاور مع المهندس وحيد رشيد الذي قام باقتراح تشكيل لجنة مساعدة لمكتب الثقافة من قبل قناة عدن الفضائية المتمثلة بالأستاذ القدير محمد غانم الذي كان له دور كبير في إنعاش الحركة الإعلامية عبر القناة إلى جانب الأستاذ الفاضل والكاتب المعروف عزام خليفة مدير مكتب الشباب والرياضة محافظة عدن، وأن تكون اللجنة مكونة من (مكتب الثقافة، قناة عدن الفضائية، مكتب الشباب والرياضة، البيت الثقافي العدني، جامعة عدن) يتراأسها محافظ محافظة عدن وبإشراف مباشر من معالي وزير الثقافة. وأضاف: لقد تمت بلورة كافة الأفكار والرؤى منذ شهرين مع أعضاء صفحة الفنان أحمد قاسم البالغ عددهم حوالي (4000) عضو وكوني أحد الأعضاء أتمنى أن يزيد العدد إلى (20) ألفاً في الأول من إبريل وهو ذكرى رحيله. ستكون صحيفة (14 أكتوبر) اللجنة

## نص



أين أمضي  
أمضي؟

رعد امان

أين أمضي ؟  
وليالي القهر قيد ..  
لم يزل يخنق أرضي ؟!  
وأنا رغم احترافي  
وبرغم الجمر يلظى  
في الحنايا والمآقي  
أنا باق ..  
فوق أرضي .. لست أقضي !  
أيها الناهب كلي  
احترس مني ..  
ومن بعضي إذا ثار لبعضي  
فأنا لو فار علي  
لن ترى الاتي ..  
ولن تسمع مني ..  
( أين أمضي ؟ )

## ترانيمي

فاطمة رشاد

(اندفاعات)

تخيفنا اندفاعاتها في الحياة..  
فحين هي تتالم تصير أكثر غباء  
تحرق الذين حولها وترعبنا بجنون  
المرأة في داخلها قال عنها الجميع  
أنها امرأة يرتكبها مليون شرور  
ولكن نارها لا تحرق إلا قلبها..

## ديوان الشاعرة اليمنية عائشة المحرابي (سيد المساء)

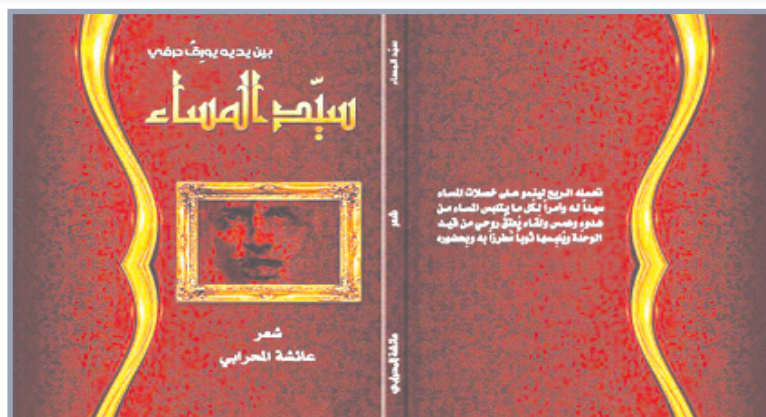
# التحدي .. ثورة أخلاقية رائعة

عائشة المحرابي شاعرة يمنية من مواليد عدن ، ذهب صوتها إلى قلوب وأحلام ودموع قراء الأدب ومدنوقي الشعر الحديث منذ ديوانها «وتنافس الأحقوان» وديوان «سيد المساء» وهذا الديوان ليس ديواناً عادياً بأي وجه من الوجوه بل هو عمل فريد ومؤثر واستثنائي بكل الاعتبارات والمقاييس.

د. زينب حزام



تحاصرني بالمشك  
تجلدني بسياط الكذب  
تقيدني بالوعود  
تأسرني بعذب الكلام  
تسافرني نحو الشمس  
وأعود منكسرة  
لا املك غير الكلام ورسائل  
ووعود  
وعود  
وعود



سيد المساء

استقني كؤوس المنى شهدا  
وانثر حولي الأفراح  
ببد غيوم الانتظار  
أسعف أمنياتي بسمة حب  
راقصني  
غازل عواطفني  
دغدغ إحساسي  
اعزف على إيقاع نبضاتي  
لحن الأمل  
سيد المساء  
تهديني وعوداً بلا مطر  
أنتزع الحنين  
واحتسى كؤوس الغياب  
تحملني لسما العشق بكلمة  
وترميني في وديان الانتظار  
تطعطني بماء الوهم  
تجعلني أميرة في حكايات الغرام  
تتوجني بالجنون  
أنام في عينيك مع أحلامي  
وأصحو على الظنون

يقول الناقد والكاتب المصري عبدالحافظ نجيب متولي عن ديوان ( سيد المساء ) في المقدمة لهذا الديوان : «... الديوان يحمل خلال رحلته الشعرية وجه الحبيب الذي تحاول الشاعرة أن تتحنته بشكل صوفي وجمالي متعدد الأوجه فهو سيد المساء وهو نداء الحب وهو جنون الغيرة وهو القدر.

ويواصل الناقد والكاتب المصري عبدالحافظ نجيب متولي قوله في هذا الديوان: «... الديوان امرأة عربية ذات شموخ محافظة على تقاليد بيئتها وقيمتها الأخلاقية لذلك تحرك في معنى الرجولة تحنونة الشرقية حيث تقول: كن رجلاً شقيقاً .. نم على سجاد عاطفتي خبثني .. في عينك جوهرة نقية . فهي الأنثى الشامخة التي تحتاج إلى رجولة حقيقية تعلم العالم حقيقة أنوثة المرأة وتحفظ لها كيانها كجوهرة نقية.. وتقول الشاعرة عائشة المحرابي في ديوان ( سيد المساء): تحمله الريح لينمو على خصلات المساء سيداً له وأمرأ لكل ما يتلبس المساء من هيدوء وهمس ولقاء يعق روح من قيد الوحدة ويلبسها ثوباً مطرزاً به وبحضوره. وعندما ننظر إلى الشاعرة عائشة المحرابي في ضوء هذه التقاليد الموروثة المرتبطة بالتشبيه، نجد أن أساس التكرار لا يخرج عن الأمرين السابقين وهما إظهار البراعة الحرفية من ناحية واستقصاء المشهد المحاكى ودقة التصوير من ناحية أخرى، وليس من المهم والأمر كذلك، أن يتوافق التكرار مع السياق الكلي للقصيد أو لا يتوافق فالأكثر أهمية هو إدهاش القراء وإثارة إعجابهم ببراعة الشاعرة عائشة المحرابي التي تستعد حالياً لإصدار ديوانها الثالث.

فقراءة ديوان ( سيد المساء ) تبدأ من فكرته بالذات حيث انطلقت الشاعرة من فكرة محورية هي الأنوثة الزوجية والأم والشاعرة عائشة المحرابي المرأة متزوجة وأم لطفلين لذا جاءت قصائدها من وحى الأسرة وتتميز تجربتها الشعرية بالرعاية الاجتماعية والأمومة وحفظ حقوق المرأة وهي تجربة تثير أكثر من وجهة نظر حولها إلا أنها استطاعت أن تساهم في إيجاد مناخ اجتماعي عام. غير معاد لأفكار التنمية والتطوير وتغيير العادات والمفاهيم. والأساتذة عائشة المحرابي تعمل حالياً مستشارة في التربية والتعليم وعملت في مجال التربية والتعليم في عدة مدارس ثانوية بعدن منها في البنجسار في مدينة التواهي، وثانوية سعيد ناجي في المنصورة ومدرسة فلسفة وعلم الجمال في معهد الفنون الجميلة بعدن. إن العمل في مجال التربية والتعليم يؤتي ثماراً متميزة من خلال الأنشطة الاجتماعية والأدبية وهكذا استطاعت عائشة المحرابي تقديم العديد من الأعمال الأدبية في مجال الشعر والأدب، حيث شاركت في عدة مهرجانات في جمهورية مصر العربية وكذلك المملكة الأردنية وتونس وحصلت على عدة شهادات تقديرية.

ديوان ( سيد المساء ) يعبر عن القوة

تستطيع المرأة أن تستمد القوة من الرجل في كل مجتمع إنساني حتى تلك المجتمعات التي تكون مكانتها فيها مختلفة أو عندما يتعذر عليها ترجمة نشاطها الإنتاجي وانجازاتها إلى قوة وتقوى الأستاذة عائشة المحرابي في ديوانها ( سيد المساء):

رفقا بقلبي  
سيد المساء  
رفقا بأعصابي  
رفقا بعطري  
رفقا بحر في إذا رقت مناجاتي  
رفقا بأهات خباياها في أضلعي  
وأشواق تحاصرني  
رفقا بقلبي  
باجمل أحلامي  
....